http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2235) السنة التاسعة - الاحد (28) آب 2011

احتجاجات تعم مناطق مختلفة من دمشق.. وروسيا ترسل موفداً رفيع المستوى

دمشق / رويترز

دعا الناطق باسم حركة الضباط الأحرار المقدم حسين هرموش، امس السبت، الشعب السوري إلى الخروج للساحات حاملين أغصان الزيتون، وحث الضباط والجنود في الجيش والأجهزة الأمنية إلى حقن الدماء، نقلاً عن تقرير لقناة "العربية"، ويتزامن ذلك مع إعلان روسيا عزمها إرسال موفد رفيع المستوى إلى دمشق.

إلى ذلك، أفاد ناشطون حقوقيون بأن شخصين قتلا وجرح آخرون بينهم إمام مسجد السبت.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مدنياً قتل وأصيب خمسة آخرون بجروح برصاص قوات الأمن السورية عندما حاولت تفريق تظاهرة خرجت فجر أمس في بلدة كفرنبل الواقعة في محافظة إدلب.

وأضاف المرصد أن "مواطناً استشهد وأصيب ١٠ آخرون عند تفريق المتظاهرين فجر اليوم أمام مسجد الرفاعي" في حي كفرسوسة في دمشق. وأكد المرصد أن "١٣ شخصاً جرحوا بعضهم إصابته خطرة عندما أطلقت قوات الأمن الرصاص بشكل كثيف على مشاركين في تشييع شهيد سقط يوم أمس الأول (الجمعة) في بلدة كفرومة الواقعة في محافظة إدلب".

ويأتي ذلك غداة مقتل ١٢ شخصاً في عدة مدن سورية أمس الجمعة برصاص الأمن.

وعلى صعيد آخر، نقلت وكالة ايتار-تاس عن سفير روسيا فيتالي تشوركين ان "مبعوثاً مهماً جداً من موسكو" سيتوجه الى دمشق يوم الاثنين ٢٩ آب، بدون مزيد من التفاصيل.

وبحسب مراقبين قد يكون هذا المبعوث نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الذي تحدث أمس الأول بشأن الوضع في سوريا مع السفير السوري في موسكو، كما ذكرت ايتار تاس نقلاً عن مصادر دبلوماسية.

وخاضت روسيا اختبار قوة مع الغربيين في مجلس الأمن الدولي لدى تقديمها مشروع قرار بشأن سوريا يلغي العقوبات التي يفرضها مشروع قرار آخر منافس للأوروبيين.

وأكدت روسيا أن الوقت لم يحن لفرض تدابير عقابية على دمشق رداً على قمع الحركة الاحتجاجية التي أسفرت عن سقوط أكثر من ٢٢٠٠ مدني بحسب الأمم المتحدة.

ويدعو مشروع القرار الأوروبي الذي تقدمت به فرنسا وبريطانيا وألمانيا والبرتغال وتدعمه الولايات المتحدة الى تجميد ارصدة الرئيس بشار الاسد والمقربين منه وإلى فرض حظر على الأسلحة.

ومن جهتها، أعلنت إيران على لسان وزير الخارجية علي اكبر صالحي أمس السبت "ان على الحكومات ان تستجيب للمطالب المشروعة لشعبها، سواء في سوريا او اليمن وغيرها".

وأيدت إيران الحركات الاحتجاجية في كل الدول العربية ما عدا سوريا. وهي تعلن تأييدها للأسد مع دعوته الى تطبيق إصلاحات.

وحذر صالحي من "الفراغ السياسي" في حال سقوط الرئيس الأسد. وقال إن "فراغ السلطة في سوريا ستكون له عواقب غير متوقعة على الدول المجاورة وعلى المنطقة ويمكن أن تسبب كارثة في المنطقة وابعد منها".

وأضاف أن "سوريا حلقة مهمة من حلقات المقاومة في الشرق الأوسط والبعض يريد التخلص من هذه الحلقة"، في اشارة الى الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا التي طالبت الأسد بالتنحي.

ووجه المعارض برهان غليون رسالة ناشد فيها أعضاء الجامعة العربية بتقديم "دعم واضح لمطالب الشعب السوري والتدخل بحزم من أجل الوقف الفوري للعنف وسحب القوى الأمنية من المدن وإطلاق سراح المعتقلين وإدانة كل أنواع التعذيب".

كما طلب منهم في بيان باسم المبادرة الوطنية السورية تلقته فرانس برس "إرسال مراقبين عرب دائمين لمراقبة الوضع على الأرض والتحقيق في الانتهاكات الخطيرة والمستمرة لحقوق الإنسان والعمل مع بقية الدول الإقليمية من أجل محاصرة الأزمة السورية ومنع الانزلاق نحو حرب داخلية وربما إقليمية". وحذر من أن "حربا داخلية سورية يمكن أن تتحول بسهولة إلى حرب إقليمية تحرق بنيرانها المنطقة بأكملها."

الجامعة العربية تبحث الأزمة وفي القاهرة عقدت لجنة المتابعة في الجامعة العربية اجتماعاً طارئاً امس، لبحث الوضع في سوريا، حيث تواصل الأمانة العامة للجامعة مشاوراتها واتصالاتها لمعرفة عدد الدول وأسماء الوزراء الذين سوف يحضرون الاجتماع.

وقال مسؤول إن الاجتماع ناقش مقترحات عربية لمطالبة سوريا بوضع جدول زمني للإصلاح و مطالبة جميع الأطراف بوقف حمام الدم. واستبعد مندوب إحدى الدول العربية اتخاذ قرار بحظر جوي أو تدخل عسكري في سوريا على غرار ما حدث في ليبيا.

ومن جهته، قال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق "إن هناك حاجة ملحة لحماية المدنيين من الاستخدام المفرط للقوة في قمع المحتجين"، مضيفاً في مؤتمر صحافي أن بعثة الأمم المتحدة الإنسانية التي زارت سوريا "لم تتمتع بكامل استقلاليتها وحريتها بالتجول لتقييم الأوضاع الإنسانية".

وأفاد مراسل "العربية" في نيويورك أن الدول الأوروبية في مجلس الأمن تقدمت بمشروع قرار يدين سوريا ويدعو لفرض المزيد من العقوبات عليها. وأضاف المراسل أن الدول الغربية استبقت دعوة روسيا للتصويت بسرعة على قرار دولي يجنب سوريا الدعوات الغربية لفرض عقوبات على الرئيس السوري بشار الأسد.

ويدعو المشروع الروسي الحكومة السورية الى تسريع تطبيق الإصلاحات لتلبية فعالة للتطلعات المشروعة للسوريين وتبديد قلقهم.

ويحث القرار المعارضة على إطلاق حوار سياسي مع حكومة الأسد.

وقال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة إن مشروع القرار يحظى بدعم قوي من بعض أعضاء المجلس.

وكانت بريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال والولايات المتحدة أعدت مشروع قرار يتضمن فرض عقوبات على سوريا منذ أيام، لكن روسيا والصين رفضتا المشاركة في محادثات غير رسمية حوله.

مؤيدون للرئيس الاسد يرفعون صوره... أ.ف.ب

يتكون من ٦ سيارات مرسيدس
موكب مصفح عبَر ليبيا إلى الجزائر قد يكون على متنه القذافي وأبناؤه

طرابلس / أ.ش.أ

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية نقلا عن مصدر عسكري من الثوار أن موكبا يضم ٦ سيارات مرسيدس مصفحة قد يكون بداخله مسؤولون ليبيون كبار بمن فيهم الزعيم الليبي معمر القذافي وأبناؤه، عبر أمس الجمعة الحدود من ليبيا إلى الجزائر، نقلا عن تقرير لوكالة فرانس برس أمس السبت.

وقالت الوكالة بحسب "مصدر في المجلس العسكري الليبي بمدينة غدامس" الليبية إن "٦ سيارات من نوع مرسيدس مجهزة ضد الرصاص ومصفحة دخلت المدينة صباح أمس الأول الجمعة.

وأضاف المصدر أنه "تم تأمين السيارات من قبل أمر كتيبة الطوارق الى أن دخلت الحدود الجزائرية".

وتابع أن "تلك السيارات من المعتقد أنها تحمل مسؤولين ليبيين كبارا، ومن الممكن أن يكون فيها القذافي وابناؤه".

وقد تعذر التأكد من هذه المعلومات من مصادر ليبية أو جزائرية. وأكدت الوكالة نقلا عن المصدر نفسه أن "الثوار لم يتمكنوا من مطاردة هذه السيارات التي كانت مجهزة بطريقة حديثة"، مشددا على أن "الثوار كانت تنقصهم الذخائر والمعدات اللازمة لتلك المواجهة."

ودعا المصدر، المجلس الوطني الانتقالي الليبي إلى "النظر في هذا الوضع بسبب النقص الحاد في المستلزمات العسكرية".

والقذافي متوار عن الأنظار منذ سقوط العاصمة الليبية طرابلس بأيدي الثوار.

وأعلن الناطق باسم الخارجية الجزائرية عمار بلاني أمس الأول الجمعة أن الجزائر تواصل التزام "الحياد التام" رافضة "التدخل بأي صفة كانت في الشؤون الداخلية" لليبيا المجاورة. وهو أول رد فعل رسمي جزائري منذ أن أصبح الثوار الليبيون يسيطرون تقريبا على طرابلس.

ولم تعترف الجزائر بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي الممثل للثوار، كما أنها لم تطلب رسميا رحيل الزعيم الليبي معمر القذافي.

سنغافورة: انتخابات رئاسية للمرة الأولى منذ ١٨ عاماً

سنغافورة / أ.ف.ب

يتوجه الناخبون في سنغافورة أمس السبت إلى صناديق الاقتراع للتصويت في الانتخابات الرئاسية التي تجرى في البلاد منذ ١٨ عاما.

ويخوض سباق الانتخابات أربعة مرشحين للفوز بالمنصب الشرفي الذي يتلقى صاحبه راتبا يعتبر من بين الأعلى في العالم.

وينظر إلى الانتخابات على أنها اختبار لحزب العمل الشعبي الذي يحكم البلاد منذ الاستقلال.

وكانت شعبية الحزب الحاكم قد تعرضت لانخفاض كبير وبرز ذلك خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في أيار لماضي.

وعكست نتيجة هذه الانتخابات غضب المواطنين من ارتفاع تكاليف المعيشة وارتفاع رواتب موظفي الحكومة.

يذكر أن المرشحين الأربعة المتنافسين في الانتخابات يحملون لقب عائلة واحدة هو تان.

ويعد تو ني تان وهو مسؤول سابق في الحكومة المرشح الأبرز في الانتخابات كونه مدعوما من قبل الحزب الحاكم.

بينما تعهد مرح آخر يدعى تان كيم ليان بالتبرع بنصف راتبه ويبلغ حوالي ٣,٥ مليون دولار أمريكي للجمعيات الخيرية.

تفاصيل وصية مبارك

- خروج سوزان وتقسيم التركة بين جمال وعلاء مناصفة
- ملياري دولار وديعة للحفيدين فريدة وعمر
- إقامة متحف له وكتابة تاريخه على قبره

القاهرة / وكالات

أكد عدد من أقارب وزوار الرئيس المخلوع حسني مبارك أنه تم تسجيل وصية مبارك في عدد كبير من الصفحات منها صفحتان تضمنتا أرقام الحسابات الشخصية في البنوك الأجنبية، وأن تلك الأرقام طبقًا لما قاله محاميه مشفرة، ولا يمكن أن يفهمها سوي شخصين فقط هما رجل الأعمال الهارب حسين سالم ومنير صالح ثابت شقيق زوجة مبارك، حيث يحمل كل منهما جزءًا من شفرة مبارك، وقد كتبت الأرقام دون ذكر أسماء البنوك أو الفروع التي رمز إليها بحروف لا يعرفها سوى حسين سالم ومنير ثابت لما لهما من خبرة في العمل معاً. ومن مفارقات الأقدار وعجائبها أن السيدة سوزان مبارك قد أصيبت بالصدمة بسبب إبعادها عن الوصية ومخاطرة المخلوع بترك مستقبل نجليها في يد حسين سالم ومنير ثابت، المثير أن منير وحسين لا يمكنهما فتح الشفرات البنكية دون الماستر الموجود لدى كل من جمال وعلاء مبارك، طبقاً للاتفاق المبرم مسبقًا مع البنوك بأن من يملك الأرقام الأولية ليس من حقه السحب أو الإيداع بينما يمكن لحاملها التحدث في مصلحة العميل صاحب الأرصدة.

ثمة مفارقة أخرى في السياق ذاته وهي أن كل أرصدة مبارك في البنوك الأجنبية مقسمة على نجليه جمال وعلاء بالتساوي بينهما وعدم كتابة أي شيء باسم سوزان مبارك، حيث سجل المخلوع وصيته لدى كل البنوك التي يتعامل معها دون الحاجة لإصدار شهادات خاصة لعلاء وجمال وأن البنوك على علم بأن تلك الأرصدة من حق علاء وجمال بنسبة ٥٠٪ دون تدخل قانوني جديد.

وكشف أقرباء وزوار مبارك أنه قد أودع مبلغ ملياري دولار كوديعة لكل من عمر نجل علاء مبارك وفريدة ابنة جمال، وأخبر الأسرة بهذا الإيداع وتفاصيل أسماء البنوك، وكذلك فاجأ جمال وعلاء أثناء جلسة المحكمة الأخيرة بكل تفاصيل عملية الإيداع التي تخص حفيدي هوكأنها هدية كان يخفيها عنهما طوال الفترة السابقة.

في هذه الأجواء شدد مبارك على دفنه في مقبرة جديدة ونقل حفيده إلي جواره وأن يتم تسجيل تاريخه على لوح من الرخام يثبت على المقبرة، وكذلك إقامة متحف خاص به بإحدى الدول الأوروبية التي توافق على إقامة المتحف لديها. المفاجأة أن من بين أوراق الوصية صفحة كاملة خص بها الشعب المصري، عبارة عن بيان كلامي للشعب المصري دون أن يوقف لهم أي أموال، واختتم كلامه للمصريين بطلب العفو والترحم عليه عند وفاته، وترجي أهالي الشهداء أن يبرئوه بعد وفاته.

الشركة العامة للتجهيزات الزراعية
مناقصة رقم (١٠) لسنة ٢٠١١ - إعلان للمرة الأولى

تعلن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية إحدى تشكيلات وزارة الزراعة الكائنة في الوزيرية/ خلف المعهد القضائي عن المناقصة رقم(١٠) لسنة ٢٠١١ الخاصة بمقاولة إنشاء مقر لفرع الشركة في محافظة كربلاء المقدسة فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات المقاولة المسجلة رسمياً والمقاولين الحاصلين على هوية تصنيف المقاولين إنشائية درجة تاسعة حسب تعليمات تسجيل وتصنيف المقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ مراجعة شعبة العلاقات في مقر الشركة الكائن في بغداد/ الوزيرية/ خلف المعهد القضائي مستصحبين معهم الوثائق المبينة أدناه لغرض شراء نسخة من شروط المناقصة والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد وعلى الشركة المقاولة تقديم العرض بظرف مغلق ومختوم مؤشراً عليه اسم المناقص والمناقصة في موعد أقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠١١/١٠/٢ مرفقاً به الوثائق والمستمسكات المطلوبة في المناقصة وسوف يهمل كل عرض يرد بعد الموعد اعلاه او غير مستوف لكافة الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة في المناقصة او غير مرفق به التأمينات الأولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان مصرفي صادر لأمر الشركة علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان وسيتم فتح العطاءات في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٠١١/١٠/٢ وسيتم عقد مؤتمر للإجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية/ شعبة العلاقات الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاحد المصادف ٢٠١١/٩/٢٥ وبإمكانكم الاطلاع على شروط المناقصة على موقع الشركة على شبكة الانترنت www.iraqiscas.com .. مع التقدير

المستمسكات المطلوبة.

١- هوية تسجيل وتصنيف المقاولين إنشائية درجة تاسعة حسب تعليمات تسجيل وتصنيف المقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩.

٢- عقد وشهادة تأسيس الشركة ومحضر الاجتماع الاولي للشركة.

٣- المستمسكات الشخصية للمقاول او المدير المفوض للشركة المقاولة (بطاقة الأحوال المدنية- شهادة الجنسية العراقية- بطاقة السكن)

د. غازي راضي العبودي
وكيل الوزارة الإداري والمالي
القائم بأعمال المدير العام

في الحدث
رئيس لا يعرف سياسته

■ حازم مبيضين

يروي أحد الصحفيين الأردنيين حكاية للتدليل على بؤس الفكر الذي كان سائداً في القصر الرئاسي في صنعاء، وإن كان يستفيد منها للتدليل أيضاً على بؤس الصحافة الأردنية في تلك الأيام، وهو يقول إن الفرصة أتاحت له لقاء الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بعد سنوات من انقلابه على رفاق السلاح وتسنمه الموقع الرئاسي، ولما كانت معلومات صاحبنا الصحفي تتوقف عند حدود قريته الجنوبية البائسة ولم تصل حتى إلى حدود أمانة عمان، فانه أسهب بين يدي الرئيس في امتداح الفكر اليساري الاشتراكي الذي يتبناه ويعمل على نشره، وهو كما قال كان يتمثل تجربة اليمن الجنوبي في الحكم ولا يدرك أنه يتحدث إلى رئيس اليمن الشمالي الذي لم يدرك بدوره فحوى الحديث فنفح الصحفي ثلاثة آلاف دولار وساعة فاخرة كانت كلها مخبأة في كيس قهوة عدنية فاخرة.

العقيد صالح لم يكن أيامها يعرف شيئاً عن الفكر الاشتراكي، وهو شبه الأمي الذي بدأ حياته جندياً بسيطاً في القوات المسلحة، التي دخلها بواسطة وليس بناء على إيفائه بمتطلبات الالتحاق بالجيش، وأنفق سنوات عمره الأولى في التآمر، وعقد التحالفات المشبوهة للوصول إلى موقع قيادة اليمن، والمؤكد أنه اليوم وبعد أن أمضى أكثر من ثلاثة عقود عجاف حاكماً لليمنيين، وبعد أن تمكن بكل ما يمتلكه من قدرة خبيثة على التآمر والمناورة، ونسج التحالفات غير المقدسة، لا يدرك أنه ليس أكثر من حاكم ينادي حاجبه ليقول "يا غلام أعط هذا الصحفي كيساً" رغم أن الصحفي بسبب جهله امتدح للتو مناوئي الرئيس إن لم نقل نقيضه.

يتمسك هذا الجاهل بالسلطة، في بلد يضم بين جنباته مئات آلاف المثقفين والمتعلمين وذوي الاختصاص، الذين يمكن لهم لو أتيحت الفرص، أن ينقلوا بلدهم من العصور الوسطى، وسلطة القبيلة والعائلة، إلى مصاف الدول المتقدمة المقتدرة، لكن هؤلاء عند رئيسهم، ليسوا أكثر من أعداد تنفع لدائرة الإحصاءات، بينما المواقع الحساسة موزعة على أفراد العائلة والأصهار وبعض المنتفعين الانتهازيين، ويعقد صالح تحالفاته الخارجية مع من يماثله في التفكير وليس بعيداً عن الأذهان إعجابه منقطع النظير بصدام حسين والذي بلغ حد احتضانه لفلول البعثيين الصداميين حتى بعد السقوط النهائي لهم في العراق، وظل حتى اللحظة الأخيرة من واقع أنه الرئيس المهيمن يمنح هؤلاء فرص التآمر على النظام الجديد في وطنهم.

لكن سنوات الجهل التي استبدت باليمن لأكثر من ثلاثة عقود أشرفت على المغيب، بعد أن نفذ صبر اليمنيين، فتدفقوا على الساحات منادين برحيل صالح وهم يواجهون بقوة إيمانهم وصدورهم العارية آلته العسكرية التي يقودها ابنه أحمد الذي كان يطمع بأن يخلفه، ويحول البلاد إلى جمهورية وراثية، وهو اليوم وبرغم الدستور الذي لا يمنحه أي سلطة سياسية يسعى لادارة البلاد في ظل غياب والده العليل في المشافي السعودية وبانتظار عودة الأخ الرئيس، على وزن الأخ القائد في ليبيا أيام القذافي، وإذا كانت الثورتان الليبية واليمنية تزامنتا في انطلاقتهما ضد العقيدين، فان انتصار الثوار الليبيين، سيكون دافعاً لنظرائهم في اليمن، للاستمرار في ثورتهم، حتى إطاحة العقيد الذي حكم عقوداً، دون أن يدرك من متغيرات العصر غير التآمر والمناورات.